

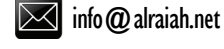
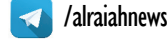
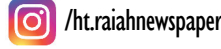
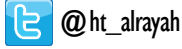


لا شك أن الحل الجذري لهذه الأوضاع المأساوية التي تعاني منها الأمة هو بعودة دولة الخلافة، التي تحمي بيضة الإسلام وتحسن تطبيقه وتقود الجيوش لتحرير كل فلسطين، وتطرد نفوذ الغرب وتقضي على أدواته في بلاد المسلمين، وهذا وعد من الله سيتحقق قريباً بإذن الله، وحتى ذلك الحين لا بد أن يعمل المسلمون على وأد كل المشاريع التي يسعى إليها الحكام مع يهود، بالإضافة إلى العمل لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة مع حزب التحرير ونصرته ﴿وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾



اقرأ في هذا العدد:

- بين خطر سد النهضة وخطر الحد الغربي النظام المصري هو أس البلاء ... ٢
- روسيا الحديثة تتبع خطا القياصرة والشيوعيين في كراهيتها للإسلام والمسلمين ... ٢
- الصين تتفطن في أساليب تعذيب مسلمات الإيغور والعالم يتفرج!! ... ٣
- تشكيل وهيكل المناطق المحررة خطوة جديدة لاستقبال الحل السياسي الأمريكي ... ٤
- التعديل الوزاري في السودان تضليل للعقول!! ... ٤



العدد: ٢٩٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١ من ذي الحجة ١٤٤١هـ الموافق ٢٢ تموز/يوليو ٢٠٢٠ م

يا أهل الشام النجاه النجاه

هِيَ لِلَّهِ هِيَ لِلَّهِ

إن ثورة الشام التي خرجت من المساجد ونادت من البداية (واحد واحد واحد، الدم المسلم واحد)، وعندما كانت تقصف حمص كانت حلب تخرج لتقول لها (يا حمص حلب معك للموت). وعندما كانت تقصف درعا تخرج أختها دير الزور لتقول لها وتواسيها (يا درعا حنا معك للموت)، شعارات خرجت من رحم هذه الثورة لتعبر عن وحدة الهدف والغاية التي خرج أهل الشام من أجل تحقيقها وبأنها جسد واحد لا ينفصل عن بعضها بعضاً، جسد واحد يتألم كله إذا اشتكى منه أحد أعضائه من هذا النظام النصيري البعثي العلماني الحاقد عميل أميركا. هذا الأمر أغاظ الغرب الكافر المستعمر وأذناه أتباع حدود سايكس بيكو فبدأوا يحكون المؤامرات الواحدة تلو الأخرى، ويبثون الأحقاد في أهل الشام الثائرين على منظومة الكفر وعميلها بشار أسد ونظامه؛ ليعملوا على تقسيم ثورة الأمة في الشام فكرياً وجغرافياً خدمة لأعدائها الدوليين والإقليميين والمحليين، حتى أصبحت للأسف ترزخ تحت وطأة ما يسمى (حكومة الإنقاذ، والحكومة المؤقتة) محددة بحدود اتفاقية سايكس بيكو العنينة. وقد أبس الداعمون المجرمون كل واحدة من هاتين الحكومتين ثوباً بالياً يناسب أهداف مؤامراتهم وخياناتهم، ويزيد في الوقت نفسه من فكرة التقسيم تلك، فأصبحت توحدهم أوامر الداعمين وتفرقهم أطماع القادة المرتبطين وقتاوى الشرعيين المافونيين؛ الذين ابتلي بهم أهل الشام وثورتهم. نعم أيها المسلمون الثائرون في أرض الشام المباركة وفي كل بقاع الدنيا، إن فكرة تقسيم مناطق الثورة هي فكرة مكررة خبيثة، عمل عليها أعداء الأمة الإسلامية (الغرب الكافر المستعمر، وعملاؤه في بلاد المسلمين) في السابق فقسّموا البلاد الإسلامية بعد هدم دولة الخلافة العثمانية إلى دويلات كرتونية هزيلة بلغت ستين دويلة أو كادت ليسهل عليهم بذلك السيطرة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بعدما خانت الثورة ومكنت للعابثين والفاستدين والساقطين، وسلمت مقاليد البلاد للسفراء الأجانب والثروات للشركات الاستعمارية الناهبة.



لقد تحرك المسلمون لفتح إسطنبول قبل أن ينتصف القرن الأول للهجرة على إقامة الدولة الإسلامية وصيرورتها دولة خلافة عظمى وإسقاطها لأعظم إمبراطوريات العالم آنذاك فارس والروم، بناء على بشري النبي ﷺ عندما قال: «لَتَفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فَلْيَغْمِزْ أَمِيرُهَا وَيُغْمِزْ خَيْشَ ذَلِكَ الْخَيْشِ». وسئل النبي ﷺ أي المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أم رومية؟ فقال: «مَدِينَةُ هِرَقْلَ تَفْتَحُ أَوْلَى» أي القسطنطينية. فنال شرف الفتح محمد الفاتح وجيشه سنة ٨٥٧ هجرية - ١٤٥٣ ميلادية.

فكانت هذه المدينة غنيمة للمسلمين لأنها فتحت بالقتال إذ رفضوا الاستسلام على أن لا تمس أملاكهم وكنائسهم كما حصل في العهدة العمرية عند فتح بيت المقدس، وأصرروا على القتال، فجاز للأمر أن يفعل ما يشاء حسب أحكام الشرع كما حدث في فتح خيبر على عهد رسول الله ﷺ. ولهذا قام محمد الفاتح وحول كنيسته أي صوفيا إلى مسجد، فاحتج بابا الفاتيكان فخاطبه الفاتح: "لقد شرفت أي صوفيا بأن أبقيتها معبداً، ولكن سوف آتي إلى روما وأحول كنيسته الفاتيكان إسطبلا لخيولي". وبدأ يستعد لتحقيق ذلك، وهي البشري الثانية لرسول الله ﷺ. ولكن المنية وافته قبل أن يحقق ذلك. وكانت كنيسته أي صوفيا تعتبر مركزاً للكنيسة الشرقية الأرثوذكسية ورمزاً للإمبراطورية البيزنطية حيث بنيت عام ٥٣٧م على عهد الإمبراطور جستنيان الأول. ولهذا كان تحويلها إلى مسجد رمزا لسقوط الإمبراطورية البيزنطية ونزير شؤم للإمبراطورية الرومانية وكنيستها الغربية الكاثوليكية في روما، وانتصاراً عظيماً للإسلام. ولهذا قال المؤرخ والمبشر الإيطالي لوتوي "إن طرد الإسبان للمسلمين من إسبانيا لا يعادل القضاء على الدولة البيزنطية والاستيلاء على القسطنطينية". وجاء المجرم مصطفى كمال لعنه الله ليهدم أعرق وأعظم دولة في التاريخ، دولة الخلافة يوم ١٩٢٤/٣/٢م، وبدأ يهدم الشريعة وكل شعيرة

للإسلام ويبطش بالمسلمين ويعمل على حرفهم عن دينهم بشتى الوسائل ونشر كل رذيلة وفساد، فبلغ به أن أغلق مسجد أي صوفيا عام ١٩٣٠م بذريعة إجراء إصلاحات. وفي يوم ١٩٣٤/١١/٢٤م أصدر قراراً باسم حكومته بتحويله إلى متحف، حيث افتتح يوم ١٩٣٥/٢/١م، وقد ظهرت صور الشرك النصرانية على جدرانها، قيل إنها كانت مطلية بالكلس الخفيف، ولكني أظن أنها رسمت من جديد في سنوات الإغلاق، حيث كانت هناك مطالب بتحويله إلى كنيسة، وذكر أن أعداد النصاري المطالبة بذلك قليلة، وهناك تخوف من ظهور ردات فعل قوية من المسلمين.

لقد ازدادت الأصوات المطالبة بعودة أي صوفيا إلى أصله كمسجد منذ ثمانينات القرن الماضي مع ازدياد قوة الصحوة الإسلامية. وفي عام ٢٠٠٥ رفعت لأول مرة دعوى باسم جمعية "خدمة البيئة والآثار التاريخية والأوقاف الدائمة" يرأسها إسماعيل قاندمير لدى الدائرة العاشرة من المحكمة الإدارية من أجل عودة أي صوفيا إلى مسجد، فأعلنت المحكمة قرارها بالرفض، وجرت محاولة أخرى عام ٢٠٠٨ فكان قرار المحكمة بالرفض أيضاً. ومن ثم رفعت هذه الجمعية الدعوى مرة أخرى عام ٢٠١٦، فصدر قرارها بالرفض. ولكن سمح في عام ٢٠١٦ برفع الأذان لأول مرة منذ إغلاقه وسمح بإقامة الصلاة في قسم منه وعين إمام دائم. وتعلت الأصوات في السنة الجارية لعودته كمسجد، إلى أن قامت تلك الجمعية برفع الدعوى مجدداً يوم ٢٠٢٠/٧/١٠م. فأصدرت الدائرة العاشرة من المحكمة الإدارية يوم ٢٠٢٠/٧/١٠م قراراً يقضي بإبطال ذلك القرار واستعادة المكان وصفه كمسجد وفتحه للعبادة. وهكذا لم ينس المسلمون أثراً من أمجادهم حتى يستعيدوه. وعليهم أن يطالبوا بإبطال قرار إلغاء الخلافة وإعادة إقامتها من جديد لأنه قرار باطل لم يحز على أغلبية المجلس، بل على عدد قليل من شذاذ الأفاق، والمطالبة بإلغاء دساتير الكفر والقوانين والقرارات

حزب التحرير/ ولاية باكستان حملة "الخلافة ستحرر كشمير"

..... التمتة على الصفحة ٢

بعد ضم الهند لكشمير بالقوة في الخامس من آب/أغسطس ٢٠١٩م، يواجه المسلمون في كشمير قمعاً وحشياً من قبل الدولة الهندوسية. وبهذه المناسبة يقوم حزب التحرير/ ولاية باكستان بتنظيم حملة واسعة في أرجاء البلاد تحت شعار "الخلافة ستحرر كشمير"، تتضمن مظاهرات ووقفات احتجاجية للمطالبة بإقامة الخلافة على منهاج النبوة حتى تتم تعبئة القوات المسلحة لتحرير كشمير وسائر بلاد المسلمين المحتلة.

#KhilafahWillLiberateKashmir

كلمة العدد

صراع الأدوات في تونس إلى أين؟

بقلم: الدكتور الأسعد العجيلي*

في بيان ختمه بالتهديد والوعيد، أعلن رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ مساء الأربعاء ١٥ تموز/يوليو ٢٠٢٠م تقديم استقالته للرئيس قيس سعيد، في عملية استباقية لقطع الطريق أمام لائحة سحب الثقة منه، التي تقدم بها نواب النهضة وقلب تونس وائتلاف الكرامة للبرلمان (١٠٥ نائباً) عملاً بالفصل ٩٧ من دستور التأسيسي، ليعيد من جديد للرئيس قيس سعيد أحقية أن يختار الشخصية الأقدر لخلافة رئيس الحكومة المستقيل، وفق ما ينص عليه الفصل ٩٨ من الدستور، حيث انطلقت الخميس مفاوضات سياسية ماراتونية تمتد إلى عشرة أيام يقودها الرئيس قيس سعيد بحثاً عن مرشح لخلافة الفخفاخ من أجل نيل ثقة البرلمان عملاً بالفصل ٨٩ من الدستور.

وكان الرئيس قيس سعيد قد صدّد هجومه على رئيس البرلمان يوم الاثنين ١٢ تموز/يوليو في اصطاف واضح مع رئيس الحكومة المتهم بالفساد وتضارب المصالح، ما دفع حركة النهضة للتسريع بتقديم لائحة سحب الثقة من رئيس الحكومة، واضطرّ هذا الأخير إلى تقديم استقالته مرغماً بعدما أوهم الجميع هو وحلفاؤه من التيار الديمقراطي وحركة الشعب وتحيا تونس على التمسك بالحكومة، ولم تمض سوى ساعات على إعلان الاستقالة حتى ردت هذه الكتل على حركة النهضة بتقديم لائحة تضم ٧٣ نائباً لسحب الثقة من رئيس البرلمان راشد الغنوشي، الذي بات على صفيح ساخن بسبب توتر علاقته بالرئيس قيس سعيد وأحزاب التحالف الحكومي، في صراع مستمر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، فضلاً عن التوتر الحاصل في البرلمان بسبب الصراع بين الكتل النيابية وسياسة التزديد المنهج الذي يتبعه بعض النواب خدمة لجهات أجنبية.

فوضى سياسية عارمة ومشهد سياسي متآزم صنعه دستور وضعي، أشرف عليه اليهودي الأمريكي نوح فيلدمان، دستور مليء بالفخاخ والتآمر، لا ينتج إلا حكومات تصريف أعمال، لا تملك إلا تنفيذ الأوامر الخارجية، ونخبة حاكمة متعنتة تمارس العبث السياسي، أدخلت البلاد في حلقة مغلقة من الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بعدما خانت الثورة ومكنت للعابثين والفاستدين والساقطين، وسلمت مقاليد البلاد للسفراء الأجانب والثروات للشركات الاستعمارية الناهبة.

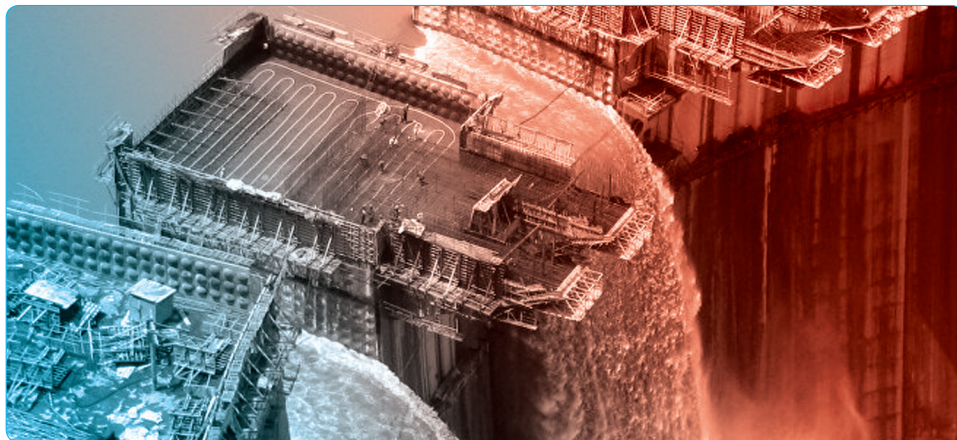
فهذا رئيس الدولة يتسول على أعتاب فرنسا الصليبية الحاكمة التي فتكت بأهلنا وقتلت رجالنا واغتصبت نساءنا ونهبت خيرياتنا ولا زالت تمارس الوصاية علينا، فيبيض احتلالها لتونس لينال رضاها! وهذا رئيس الحكومة المستقيل، رضي بدور المناولة للشركات الغربية والمؤسسات المالية! أما البرلمان الفيضحة فقد مرر معاهدة مع المنظمة الفرنكوفونية لجعل أرض تونس قاعدة متقدمة لأهم الركائز الاستعمارية في شمال أفريقيا، بعدما أسقط لائحة الاعتذار فرنسا عن جرائمها في تونس في مفارقة عجيبة غريبة! ثم بعد ذلك يمارسون مسرحية أنهم حكام وأن بلادنا مستقلة فيشغلوننا شهوراً بتشكيل حكومة لن تكون إلا أداة بيد الدوائر الغربية!!

لقد حذر حزب التحرير مراراً وتكراراً من الانتخابات الرئاسية والنيابية في ظل التسلط والقهر والتبعية التي تعاني منها بلادنا، فما دامت بلادنا محتلة فإن معركة الحكم ضمن آليات الغرب وتحت إشرافه لا

..... التمتة على الصفحة ٢

بين خطر سد النهضة وخطر الحد الغربي النظام المصري هو أس البلاء

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز



تضاربت الأنباء حول بدء إثيوبيا بملء سد النهضة دون اتفاق مع دول المصب، فبينما كشفت صحيفة بيلد الألمانية منذ أيام نقلا عن تقرير للاستخبارات الألمانية أنه تم الكشف عن وجود جاسوس مصري في محيط الناطق باسم المستشار أنجيلا ميركل يعمل على جمع معلومات عن المعارضين الذين يعيشون في ألمانيا، بينما في المقابل لا توجد معلومات لدى النظام عن حقيقة بدء إثيوبيا بملء سد النهضة، فقد طلب المتحدث باسم الخارجية المصرية توضيحا رسميا عاجلا من الحكومة الإثيوبية بشأن مدى صحة بدء ملء خزان سد النهضة. ومن المعلوم أن مصر ستكون هي المتضرر الأكبر، حيث سيؤثر السد على منسوب نهر النيل الذي تعتمد عليه مصر بنسبة تتجاوز ٩٥٪ لتأمين حاجاتها المائية. وتستند مصر إلى حقوق تاريخية بموجب اتفاقيتي ١٩٢٩ و١٩٥٩م اللتين تمنحها ٨٧٪ من مياه النيل وهو ما يقدر بـ ٥٥ مليار متر مكعب سنويا. وبموجب هاتين الاتفاقيتين أيضا تمتلك مصر حق الموافقة على مشاريع الري في دول المنبع. وتتعلق النقاط الخلافية بقواعد تشغيل السد وتصريف المياه وكيفية التعامل مع سنوات الجفاف. ولم تذكر أديس أبابا حجم تدفق المياه الذي تريده، بينما تصر مصر على أن يتدفق إليها ما لا يقل عن أربعين مليار متر مكعب من مياه السد سنويا. لكن الخلاف يحدث أساسا حول مدة ملء بحيرة السد، فبينما تريد إثيوبيا ملء البحيرة خلال فترة من أربع إلى سبع سنوات ترى مصر أن هذه الفترة قليلة وأنها ستحد من تدفق المياه إليها.

وكانت وثيقة المبادئ التي وقعها الدول الثلاث (مصر والسودان وإثيوبيا) في ٢٣ آذار/مارس ٢٠١٥م، هي أس البلاء الذي تسبب فيه نظام السيسي، إذ اعترفت فيها مصر بحق إثيوبيا في بناء السد. واليوم يتباكي النظام على اللبن المسكوب! مما يؤكد أن الخطر على مصر ودخولها في مرحلة العطش والجفاف لم يكن سببه سد النهضة حقيقة، بل سببه هو ضعف أداء النظام المصري، إن لم نقل خيانتته وتواطؤه وتفريطه في حقوق مصر المائية، فقد اكتفى بمجرد التفاوض وهو يعلم يقينا معاملة إثيوبيا على مدار أكثر من سبع سنوات حتى يصبح السد أمرا واقعا.

في المقابل تم استنفار الناس وتخويفهم مما يحدث في ليبيا بعد اندحار قوات حفتر المدعوم من مصر بأوامر أمريكية، فإذا بأبواق النظام الإعلامية تغض الطرف عن الفشل الذريع الذي مني به النظام في إدارة ملف النهضة الذي كشف مدى استخفاف النظام الإثيوبي بالنظام المصري، وتأخذ الناس بعيدا تجاه الحد الغربي حيث المناورات التي أعلن عنها الجيش المصري وكأن طبول الحرب تدق بقوة، فقد أعلن السيسي خط سرت-الجفرة خطا أحمر، ولكننا لم نسمع الإعلان عن خط أحمر بخصوص سد النهضة! فهل يتحرك السيسي تجاه ما يحدث في ليبيا باعتباره أمرا يخص مصر ويؤثر على أمنها (القومي)، أم هو مجرد منفذ لسياسات أمريكا في ليبيا؟! الحقيقة أن نظام العسكر هو الخطر الأكبر على أهل الكنانة، فما جنى الناس من ورائه إلا فقرا وذلا ومهانة، فقد تجاوز الدين الخارجي بنهاية حزيران/يونيو ٢٠٢٠م، نحو ١٢٤ مليار دولار، سيقع عبء

تسديده على الجيل الحاضر والأجيال التي تليه، بينما استفاد السيسي وزمرته الحاكمة بملء جيوبهم وبطونهم بفسادهم وتكالبهم ووضع أيديهم على ثروة مصر العظيمة، ثم الادعاء أننا فقراء جدا! بالإضافة إلى تسارع نسبة التضخم الذي وصل إلى ٦٪ خلال حزيران/يونيو الماضي، صعودا من ٥٪ في أيار/مايو السابق له، مع عدم وجود زيادات في المرتبات تكافئ نسب التضخم وارتفاع الأسعار، وقد ارتفعت نسبة الفقراء في مصر إلى أرقام غير مسبوقة بإدخال نحو ٥ ملايين مصري جديد تحت خط الفقر خلال ثلاث سنوات فقط. نعم قد نكون فقراء جدا كما قال السيسي ولكن هذا ينسحب على الشعب المسكين، بينما رجال العسكر ورجال الأعمال الذين ارتموا في أحضان النظام ووضعوا أيديهم على مقدرات البلاد أغنياء وأغنياء جدا.

في السنوات الأخيرة تم تقويض قدرة مؤسسات الدولة على مواجهة أية تحديات تتعلق بما يسميه النظام (الأمن القومي)، وذلك نتيجة انغماس المؤسسة العسكرية في أمور خارج نطاق مهامها الرئيسية المتمثلة في حماية حدود البلاد والدفاع عنها، فالمؤسسة العسكرية قد انغمست بشكل كبير في السياسة والتجارة وأعمال البناء والمقاولات والصناعات الغذائية... إلخ، مما يجعل البلاد غير قادرة عمليا على الدفاع عن مصالحها الحيوية بالشكل المفترض، ويزيد من تراكم التهديدات لأمنها القومي بشكل قد يدفعها إلى تقديم تنازلات مقابل مكاسب سياسية لحماية السلطة فقط، فقد تخلت السلطات المصرية عن جزيرتي تيران وصنافير، وتنازلت عن حقوق مصر في مساحات بحرية شرق البحر المتوسط، لكان يهود وقبرص واليونان، ولم يكن المقابل سوى مكاسب شخصية تتعلق بتثبيت سلطة السيسي ومؤسسته العسكرية، وما نحن نرى مدى العجز عن مواجهة مخاطر حرمان مصر من حصتها من مياه النيل نتيجة السد الذي تقيمه إثيوبيا، وهشاشة الأمن الغذائي للبلاد، وضعف الرعاية الصحية التي كشفت عنها جائحة كورونا، ثم يحاول النظام التغطية على فشله هذا بلفت الأنظار لما يحدث في ليبيا!

تحاول أمريكا استنساخ تجربة السيسي في ليبيا من خلال الدفع بالجنرال حفتر ليكون قيما على البلاد بذريعة مكافحة الإرهاب، فيما تعمل أمريكا من خلاله على تقويض النفوذ الأوروبي وخاصة البريطاني في ليبيا، أو على الأقل تحجيمه. وهي تستعمل السيسي لتحقيق هذا الهدف، ولا يمانع النظام المصري من أي تدخل خارجي من شأنه أن يدعم مثل هذه الأجندة، ومن هنا ندرك أن حديث النظام عن أمن قومي أو مصالح مصرية حيوية ممثلة في منع تقدم قوات السراج بدعم تركي، ما هو إلا دجل يخفي وراءه عمالة لأعداء الأمة وهي أمريكا.

ولكن يبدو أن السيسي وأمثاله من حكام المسلمين لم يتعلموا الدرس جيدا، فكما تخلت أمريكا مرغمة عن عميلها السابق حسني مبارك تحت ضغط حراك الشارع، ستتخلى عنه يوم ينتفض الناس مرة ثانية على نظامه الذي أذاقهم الجوع والخوف، وحينها لن تنفعه أمريكا ولن ينفعه تأكيده بأن ما حدث في ٢٥ كانون الثاني/يناير لن يتكرر مرة ثانية. فهذه الأمة أمة حية لا تموت، وإن غدا لناظره قريب ■

اعتصام واحتجاجات في بيروت على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد

نشر موقع (الجزيرة نت، السبت، 27 ذو القعدة 1441هـ، 2020/07/18م) خبرا جاء فيه: "شهد وسط العاصمة اللبنانية بيروت اعتصاما لمحتجين معترضين على تردي الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلاد. وطالب المعتصمون بضرورة معالجة الأوضاع الاقتصادية المتردية، ومحاسبة من وصفهم بالفاسدين، وتفكيك أجهزة القضاء لاستعادة الأموال المنهوبة. وفي تطور جديد لتفاقم الأزمة، أنهت إدارة مستشفى الجامعة الأمريكية في العاصمة اللبنانية بيروت خدمات أكثر من 800 من الموظفين العاملين في أقسامها المختلفة. ونظم عشرات المصروفين من الخدمة وقفعة أمام مبنى المستشفى، وأغلقوا أحد الطرقات في المنطقة لبعض الوقت، احتجاجا على إنهاء خدماتهم".

روسيا الحديثة تتبع خطا القياصرة والشيوعيين في كراهيتها للإسلام والمسلمين

بقلم: الأستاذ فضل أمزييف*

في ٧ تموز/يوليو ٢٠٢٠م في شبه جزيرة القرم اجتاحت موجة أخرى من عمليات التفتيش والاعتقالات التي تم فيها اعتقال ٧ أشخاص وهم: عصمت إبراهيموف، وزكريا موراثوف، وفاديم بكتيميروف، وإميل زيادينوف، وعليم سفيانوف، وسيران خيريتدينوف، والكنسندر سيزيكوف. أما ديليفر ميميتوف، الذي لم يعثر عليه في منزله أثناء التفتيش، فهو مطلوب. جميع المعتقلين متهمون بالعضوية في حزب التحرير، وهم متهمون بموجب المادة ٢٥-٥ من القانون الجنائي للاتحاد الروسي وهي "المشاركة في أنشطة منظمة إرهابية". إن هذه المداهمة لأجهزة الأمن الخاصة الروسية هي تأكيد آخر على كراهيتها للجامعة للإسلام والمسلمين.

وعلاوة على ذلك، فإن ما حدث في ٧ تموز/يوليو ٢٠٢٠م يظهر أن الحكومة الروسية لا تعبا بمفاهيم

المثقفين والأئمة والعلماء وأي شخص نشط بين مسلمي القرم. وما نحن نرى اليوم سياسة مماثلة: عندما نجد من بين ٧٤ مسلما معتقلين ومدانين بتهمة (الإرهاب)، زعماء طوائف دينية وأئمة ومعلمي تجويد وشخصيات عامة ساعدت في نشر الإسلام ورجال أعمال وعربا يتحدثون لغة القرآن ويعرفون العلوم الشرعية. وبذلك، تحاول روسيا، سواء أكانت القيصرية أو "الديمقراطية"، لأكثر من قرنين من الزمان تحاول حرمان مسلمي شبه جزيرة القرم من ثروتهم المبدئية وهي الدين الإسلامي.

وكانت كراهيتها للإسلام والمسلمين هي التي سيطرت على الحكومة الروسية بسبب عجزها عن إجبار المسلمين على التخلي عن المعتقدات التي يملها عليهم دينهم.



ولكن كيف يمكن تفسير اعتقال شخص معاق بصريا وهو ألكسندر سيزيكوف، المعروف بموقفه الإسلامي الشجاع، الذي تجلى في الدفاع عن المسلمين المعتقلين، سواء في مباني المحاكم أو خلال الاحتجاجات التي نظمها وحده في عاصمة القرم. فقد قام ضباط الأمن الروس نتيجة خوفهم من كلمة الحق التي تخرج من بين شفهي هذا المسلم، قاموا بتفريق القضية الجنائية (الإرهاب) ضده، ما يهدده بالسجن مدى الحياة.

على الرغم من عشرات الاعتقالات والأحكام التي نفذتها الحكومة الروسية بعد أن أنشأت سلطتها الفعلية على شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤م، لا يزال مسلمو القرم يقفون إلى جانب المضطهدين، ويقدمون لهم كل الدعم.

في الختام، تجدر الإشارة إلى أن هذه السياسة الإجرامية وطيغان روسيا الحديثة ستشارك مصير ملوك الطغيان والشيوعيين، حيث إن كل محاولاتهم لتدمير الهوية الإسلامية لمسلمي شبه جزيرة القرم، تثار القرم، فشلت فشلا ذريعا، على الرغم من حقيقة أن طغيانهم استمر لعقود.

إن الطغاة من مثل كاترين الثانية وستالين الذين ارتكبوا ضد مسلمي القرم جرائم أكبر وأعلنوا هدفهم وهو القضاء ليس فقط على أدنى المظاهر الإسلامية في شبه جزيرة القرم، بل حتى محاولة إبادة المسلمين جسديا تماما في هذه الأراضي الخصبة، هلكوا ودخلوا القبور، بينما بقي مسلمو القرم على قيد الحياة، ويوما بعد يوم أصبحوا أقوى وعادوا إلى فهمهم السابق للإسلام ويطالبون بتطبيقه.

إن اليوم الذي سيختفي فيه "المقاتلون ضد الإرهاب" يقترب، كما مات أسلافهم مع أنظمتهم، وسيستمر مسلمو القرم بالعيش في أرضهم بأمان ويمارسون شعائر الإسلام في حياتهم اليومية بحرية.

﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرِخُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ بِصَرِّ اللَّهِ يُخْرَجُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أوكرانيا

فجور حكام آل سعود يحاصر مدينة النبي ﷺ!

استنكر حزب التحرير سماح السلطات السعودية لمجلة أمريكية بتصوير نساء شبه عاريات في منطقة العلا التابعة للمدينة المنورة! وقال بيان صحفي أصدره الجمعة، مدير المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير المهندس صلاح الدين عضاضة: إن حكام آل سعود قد حاربوا الخلافة لمصلحة الاستعمار الإنجليزي، وجعلوا نطق المسلمين ورقة بيد الغرب، وفتحوا البلاد منصة للجيش الأمريكي، وجاؤوا "بجراد هيئة الترفيه" التي تجتاح جزيرة الإسلام فجورا وإفسادا، ناهيك عن أذاهم لأمة الإسلام خارج البلاد... وما هم اليوم يحومون حول مدينة رسول الله ﷺ كالضباع التي تحيط بالأسد الجريح. ولفت البيان إلى أن معلم هذا يذكرنا بأولئك الذين حاولوا نبش قبر النبي ﷺ وسرقة جثمانه وأخذوه إلى الكفار، في عهد السلطان نور الدين زنكي، قبل أن يكشف الله المؤامرة ويقضي على المتآمرين ويأمر بحماية قبر النبي ﷺ بخندق من الرصاص. مذكرا: بأن الذين حاولوا نبش قبر النبي ﷺ في الماضي، فعلوا ذلك وهم متخفون متسترين، أما اليوم فإن حكام آل سعود يفعلون فعلتهم وهم مجاهرون متحدون! وختم البيان مخاطبا أهل القوة والمنعة: أسرعوا في نصرة الأمة فإن الأمر معقود عليكم في إزاحة الروبوضات عن عروش الخيانة وإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

تتمة: مسجد آيا صوفيا، ماذا يعني؟ ...

الجائرة التي أصدرها مصطفى كمال ومن جاء بعده. وأما أردوغان الذي استغل ذلك، فإنه يوظفه لتركيز حكمه وهو مقدم على انتخابات رئاسية عام ٢٠٢٢م، إذ اهتز في السنوات الأخيرة، بأن خسر العام الماضي في الانتخابات المحلية المدن الكبرى وخاصة إسطنبول التي كان يقول عنها "من يكسب إسطنبول يكسب الحكم"، ومن ثم أسس رجالات من حزبه على رأسهم داود أوغلو وعلي باباجان حزبين على حساب قاعدته الشعبية، والأزمة الاقتصادية مستفحلة في تركيا، مما يزيد معاناة الناس من سوء الأحوال المعيشية وتدمرهم، مما يزيد السخط عليه فيقلل من شعبيته، ولم يتمكن أردوغان من حلها وإنما يعمل على التخفيف من وطأتها بمسكنات وتحاليلات تعمق الأزمة، فمثلا عندما أصدر قرارا بإقراض الناس بربا منخفض لشراء بيوت حتى ينشط السوق نتج عنه إقبالهم على ذلك بعد فتاوى باطلة من رئاسة الديانة بجواز ذلك. ولكن النتيجة كانت أسوأ، إذ تضاعفت أسعار البيوت فلم يستفيدوا من هذا الربا الحرام بل تضرروا فزادت أعباء الدين عليهم. عدا ذلك فإن عليه سخطا بسبب خداعه لأهل سوريا وتعاونه مع روسيا وارتباطه بأمريكا في محاولة للقضاء على الثورة وعلى مشروعها الإسلامي وتركيز النظام العلماني هناك، وسحب الكثير من الثوار إلى ليبيا لتنفيذ الخطة الأمريكية هناك.

لقد أثار حدث آيا صوفيا مشاعر المسلمين بأن بدأ البعض يشيد بأردوغان، علما أن هذا القرار جاء لتصحيح قرار جائر، ولم يأت ضمن تطبيق الإسلام. ومحمد الفاتح رحمه الله عندما حول الكنيسة إلى مسجد جاء ضمن تطبيق الإسلام في ظل الخلافة. فإذا لم يجر تطبيق الإسلام كاملا وتزال دساتير الكفر والقوانين المستندة إلى العلمانية وتقطع الحبال مع الدول الكافرة المستعمرة وأحلافها وتغلق قواعدها العسكرية فلن يحصل تغيير جذري في البلاد وإنما هي استدامة للوضع القائم، كما حدث يوم ٢٠١٦/١/٢٩ عندما صدر قرار بإبطال منع ارتداء اللباس الشرعي في المدارس والجامعات بقرار من الدائرة الثامنة من المحكمة الإدارية بعد رفع دعوى عام ٢٠١٤، ولكن السفور والتعري استمر واستفحل وصار يتقاضى عنه بدعوى أن لا أحد يتدخل في الآخر حسب مفهوم الحرية الشخصية! في مخالفة صريحة لفرض الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالعقلية العلمانية تريد أن تعايش الكفر مع الإيمان، والتقوى مع الفجور، والعفة مع الفسوق، ودور العبادة مع دور الدعارة، وإشراك العابد لربه مع المنكر لحكم ربه في النظام الديمقراطي حتى لا يسود الحق ولا يزول الباطل. إن بشارات الرسول ﷺ بمثابة الطلب، أي القيام بالعمل، وهناك البشرية المشهورة "ثم تكون خلافة على منهاج النبوة"، فالعاملون المخلصون يعملون لينالوا شرف تحقيقها بإذن الله كما عمل أسلافهم لتحقيق بشارته بفتح القسطنطينية ونالوا شرف فتحها ■

السلطة الفلسطينية لا تتقن سوى محاربة الإسلام والاعتداء على أهل فلسطين!

أقدمت أجهزة السلطة القمعية في مدينة طولكرم بعد منتصف ليل الأربعاء الماضي على اقتحام بيت المربي الفاضل والشيخ الجليل محمد خليل قاسم (أبو خليل)، من وجهاء مدينة طولكرم، وخلعت أحد أبوابه الخلفية وتسلق عناصرها جدران البيت، دون حياء أو حجل ودون مراعاة لحرمة البيوت، وقاموا باعتقال حفيده همام، وصادروا عددا من الكتب والمجلات. يأتي هذا الاعتقال على خلفية نشاط الشاب همام (وهو طالب جامعي) السياسي ومواقفه من اتفاقية سيداو الأثمة، وقد قامت النيابة العامة الخميس بتوجيه تهمة "إثارة النعرات الطائفية" له ومددت اعتقاله ٤٨ ساعة، وهي التهمة التي توجه للنشطين السياسيين الذين لا تملك السلطة ضددهم أية أدلة إدانة. إن السلطة التي باتت عبئا على أهل فلسطين، وبات فشلها السياسي والصحي والاقتصادي مدويا، لم تتوان يوما في محاربة حملة الدعوة وأهل فلسطين، وهي بذلك تعمق الهوة بينها وبين الناس وتؤكد بأفعالها المشينة هذه عداها للإسلام وأنها مجردة من القيم والأخلاق. إن التعدي على بيت المربي الفاضل أبو خليل يُعد تعدياً على وجهاء البلد المشهود لهم، وهو سلوك لن تجني منه السلطة سوى الخزي والصغار لو كانوا يعقلون. إن استمرار السلطة في معاداتها للإسلام يزيد صفحتها سواداً فوق السواد الذي يملؤها، وهي بذلك تقطع كل الحبال مع الأمة التي ستحاسبها على جرائمها قريباً عندما تستعيد سلطانها وتمتلك زمام أمرها، وهو يوم أقرب مما يظنه المجرمون.

قانون التعديلات المتنوعة في السودان حرب على أحكام الإسلام

كشف وزير العدل السوداني، تفاصيل جديدة حول قانون التعديلات المتنوعة، وأكد إلغاءه مادة الردة. وقال في لقائه مع تلفزيون السودان: (فإذا كان هنالك شخص يريد أن يغير دينه فأنت لا تملك الحق في قتله، هذا أمر غير مقبول في العصر الحديث!!) وتعهد رئيس الوزراء عبد الله حمدوك باستمرار المراجعات والتعديلات القانونية حتى تعالج التشوهات في النظم القانونية في السودان كافة!! بدوره أوضح المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية السودان في بيان صحفي: أن الحكم الشرعي الذي يعلو ولا يعلى عليه؛ هو أن من أرتد عن الإسلام بالغاً عقلاً دُعي إلى الإسلام ثلاث مرات، فإن رجع والإقتل، يقول الرسول ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». وقال البيان: إن الذي يحدد الحق هو صاحب الحق سبحانه وتعالى، وليس العصر الحديث أو القديم، ولا الكافر المستعمر، ولا غيرها من أباطيل وتضليل! أما حديث رئيس الوزراء عن التعديلات في النظم القانونية؛ فهي كلمة حق أريد بها باطل؛ لأن الحكم الشرعي مثل حكم الردة لا يتفق مع الوثيقة الدستورية اللقبية؛ التي صاغها عراب السياسة الأمريكية محمد ود لباد، على أساس حضارة الغرب الكافر وشرعته. وختتم البيان مخاطبا المسلمين بالقول: لقد طعنتم في الظهر؛ عندما سكتكم على تأسيس حياتكم على أساس دساتير وضعية باطلة، وعندما سلمتم أمركم إلى عملاء الغرب الكافر يقودونكم بحضارته الأسنة. وإن العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة؛ هو الشرف العظيم، الذي يجب أن لا يتخلف عنه مسلم يتطلع إلى مرضاة رب العالمين، وإحداث تغيير حقيقي؛ لأن دولة الخلافة الراشدة وحدها هي التي تزيل التشوهات القانونية من حياتكم، عندما تضع الدستور الذي مصدره الوحي، في موضع التطبيق والتنفيذ، وتسند جميع التشريعات والقوانين على أساس هذا الوحي العظيم؛ فتشرق الأرض بنور ربها.

الطرفان المتصارعان في اليمن هما خدم لأسيادهما المستعمرين

وجه مجلس النواب من صنعاء رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يشتمكي من إقدام حكومة هادي في عدن "على إبرام عقود واتفاقيات نفطية وغازية وبيع ثروات ومقدرات الشعب"، واعتبرها لاغية لا تترتب عليها آثار قانونية، واشترط المجلس وجوب مصادقته على تلك العقود والاتفاقيات النفطية وفق أحكام الدستور. وعليه فقد أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية اليمن: أن أهل اليمن لم ينعموا يوماً واحداً من خيرات البلاد ومنها النفط والغاز، بسبب حكاهم العملاء الذين استحوذوا على عائداته وأعطوا الامتيازات للشركات الأجنبية، وقد كان الحكام الجدد مثل سابقهم في سوء والإجرام. ولفت البيان إلى: أن بريطانيا أدارت ملف النفط كما تريد فمُنحت الامتيازات لمن شاءت وحجبتها عن من شاءت بغياب وحضور مجلس النواب، وقد استعان الحوثيون اليوم بهذا المجلس، الذي صمت عندما أصبح حكام صنعاء عملاء لأمريكا حيث جاء الدور لتأخذ أمريكا ما تشاء من امتيازات في الساحل الشرقي للبحر الأحمر. ونصح البيان الساسة غير المؤتمنين: إبدأوا بأنفسكم قبل أن تتوجهوا بالنصح لغيركم إن كنتم صادقين، فالطرفان المتصارعان خدم لأسيادهما: الأول وجه النفط لخدمة الاقتصاد البريطاني والأخر سيوجهه لخدمة الاقتصاد الأمريكي؛ وختتم البيان مذكراً: أن الأولين والأخريين من حكام اليمن اتخذوا أنظمتهم المبداء الرأسمالي لتصرف شؤون الحياة في الاقتصاد كما في غيره، ولا يعلمون ولا يريدون أن يعلموا أن النفط والغاز حكمهما في الإسلام أنها ملكية عامة لا يجوز للدولة التصرف بهما، وإنما الإشراف عليهما في تمكين الناس من الحصول عليهما والاستفادة منهما. وإن من يخرج نفوذ المستعمرين القدامى والجدد هو خليفة راشد يري شؤون المسلمين وفق أحكام الإسلام في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة.

الصين تتفنن في أساليب تعذيب مسلمات الإيغور والعالم يتفرج!!

بقلم: الأستاذة مسلمة الشامي (أم صهيبي)



تعود أصول الإيغور إلى الشعوب التركية (التركستان)، ويشكل الإيغور المسلمون نحو ٤٥ في المئة من سكان تركستان الشرقية في الصين ويعيشون في أوضاع قاسية بائسة، حيث يقبع نحو مليون شخص داخل معسكرات الاعتقال المشددة الحراسة، وتقوم السلطات بعمليات غسل الدماغ المنظم لمئات الآلاف منهم، وكذلك تفرض عليهم نظاماً تعليمياً إلزامياً قسرياً، كما تتتبع المعتقلين إلكترونياً، وتخضعهم لنظام مراقبة دقيق، وتمارس عليهم سياسة التمييز بكل أشكالها، إضافة إلى إجبارهم على تناول لحم الخنزير، ومنعهم من الصوم في رمضان، ومنع الفتيات من ارتداء الخمار ومنع الشباب من إطلاق لحاهم، وإجبارهم على بيع الخمر وغيرها من الإجراءات القمعية...

وكان لمسلمات الإيغور نصيب وافر في هذا الاضطهاد والعنف؛ فقد نصت الإجراءات الصينية التي تحولت في مطلع نيسان/أبريل ٢٠١٧م إلى قوانين، نصت على أن الموظفين في الأماكن العامة، من بينها المحطات والمطارات، سيكون لزاماً عليهم منع النساء اللاتي يغطين أجسامهن كاملة، بما في ذلك وجوههن، من الدخول، وإبلاغ الشرطة عنهن، والتي بدورها تقوم بقص ملابسهن في وسط الشارع بدعوى أنها "طويلة جداً". وهن يجبرن أيضاً على الزواج من صينيين غير مسلمين.

ومن أفظع الانتهاكات عملية "تحديد النسل القسري" التي استمرت في تركستان الشرقية على مدار السنوات الأربع الماضية ضمن حملة شاملة لتقليل عدد سكانها المسلمين، بل الإبادة الجماعية الديموغرافية، فهي في الوقت نفسه تشجع أغليبتها من الهان على إنجاب المزيد من الأطفال.

ومن أساليب تحقيق ذلك إخضاع السلطات نساء الإيغور بانتظام لفحوصات حمل، وتجبرهن على استخدام شتى وسائل منع الحمل، وتحققن بمواد تصيبهن بالعقم، بل وحتى أجهضت مئات الآلاف منهن. وقد ذكرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية أن الصين خصصت عام ٢٠١٩ أموالاً لتقييم ١٤,٨ ألف امرأة في مدينة هوتان في تركستان الشرقية ومقاطعة غوما المجاورة اللتين يطنهما مسلمو الإيغور، فضلاً عن تركيب ٥,٩ ألف لولب رحمي لمنع الحمل. وقد أدى كل ذلك إلى انخفاض كبير في معدل المواليد، حيث انخفضت معدلات المواليد في معظم مناطق الإيغور في هوتان وكاشغار بأكثر من ٦٠٪ بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٨ في جميع أنحاء منطقة تركستان الشرقية، وانخفضت معدلات المواليد بنسبة ٢٤٪ عام ٢٠١٩م وحده، مقارنة بـ ٤,٢٪ في جميع أنحاء الصين.

تتمة كلمة العدد: صراع الأدوات في تونس إلى أين؟

تأتي إلا بموظفي الدوائر الغربية، والحسم فيها لا يكون بالانتخابات وإنما بالدعم الخارجي، والمعرفة الحقيقية تدور في أروقة السفارات الأجنبية بينما تكون الانتخابات مجرد غطاء، وعنصر تغلف به عملية صناعة القرار لتبدو محلية وشرعية.

ليس واضحا تحديد توجه الرئيس التونسي لاختيار مرشحه، فمن ناحية دستورية له كامل الصلاحيات في أن يفرض شخصية ربما لا تفضلها الأحزاب، إلا أن المقطوع به هو أن هذا الاختيار لن يكون خارج دائرة الرضا الغربي، فقد فاجأ الرئيس الجميع في اختياره للشخصية الأقدر للحكومة المستقبلة، باختيار شخصية تحصلت على صفر مضاعف في الانتخابات التشريعية والرئاسية، لنتكشف فيما بعد أن رئيس الحكومة المستقيل، صاحب الجنسية الفرنسية، في معرض حديثه أثناء تسلمه مهام رئاسة الحكومة التونسية يوم ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٠م يصرح

بأن سفيرة بريطانيا سألته يوم المعاهدة التي تمت بقصر قرطاج يوم ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠م "كيف ستدير الأمور إذا حصلت على ثقة البرلمان وأصبحت رئيس حكومة؟"، سؤال عرضي لكنه في عرف الغربيين اختبار للتوظيف "Entretien d'embauche".

وفي حال فشل مرشح سعيد في كسب ثقة البرلمان بـ ١٠٩ أصوات، ستتعرض فرضية المرور إلى انتخابات نيابية مبكرة نهاية عام ٢٠٢٠م، هذا إن لم تفاجئهم حركة تحريرية تصحيحية، تجتث الوسط السياسي المتعفن وتؤسس لحكم راشد يكون منطلقاً للتغيير الحقيقي على أساس الإسلام، لتقلب الطاولة على الدوائر الغربية وأدواتها المحلية.

﴿وَاللَّهِ عَلِيمٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ ■ رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

التعديل الوزاري في السودان تضليل للعقول!!

بقلم: المهندس أحمد جعفر



في خطوة مكشوفة ومفضوحة ومتوقعة قدم ستة وزراء استقالتهم وهم: وزيرة الخارجية أسماء محمد عبد الله، ووزير المالية إبراهيم البدوي، ووزير الزراعة عيسى عثمان الشريف، ووزير الطاقة عادل إبراهيم، ووزير البنى التحتية هاشم طاهر، ووزير الثروة الحيوانية علم الدين أبشر، وتم إعفاء وزير الصحة معهم يوم الخميس ٢٠٢٠/٧/٩م وذلك بعد حوالي عشرة أشهر من الفشل الذريع لأداء الحكومة بأكملها وليس المستقلين وحدهم، وبعد أن بلغ السيل الزبي وانفجرت مليونية ٣٠ من حزيران/يونيو والتي ظهرت فيها شرحة كبيرة ناقمة على الحكومة وسياساتها. وكان ذلك بعد حظر أغلقت فيه كل سبل الحياة مع عجز الدولة بالمقابل على توفير حاجيات البسطاء من الناس من أبسط ما يحتاجونه في هذه الفترة (الأكل والشرب والعلاج)، كل هذه التذاعيات كان لا بد لها من كيش فداء حتى يستمر دولا الحكومة ولا يتوقف فتسقط، وبالفعل قد حصل ذلك وأقيل هؤلاء الوزراء الذين كان بعضهم أكثر ذمًا من الآخرين من الناس، مثل وزير المالية ووزيرة الخارجية، فالأخيرة يبدو أنها أخذت اسم وزارتها حرمياً لأنها فعلاً كانت خارجة عن هموم ومصالح الناس في الخارج والداخل، أما وزير المالية فممنذ مجيئه ما فتى يترنم بمصطلحات أسياده.

وكان قد تم التمهيد لهذه الإقالات من رئيس الوزراء نفسه ليلة الثلاثين من حزيران/يونيو حيث أراد أن يشيطن من يتصدون لقراراته هذه ويهاجمونها، واتبع في ذلك سياسة (خير وسيلة للدفاع الهجوم) فقال: "إننا ملتزمون بتحقيق العدالة والقصاص، لضمان عدم تكرار الجرائم، التي تم ارتكابها في العقود الثلاثة الماضية، مشدداً على أن القرارات المرتقبة سيكون لها أثر كبير سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وستحاول بعض الجهات استغلالها" (عربي ٢٠٢٠/٦/١٩م). فهو كان يدرك أن هذه الخطوة ستقابل بالتعنيف من كافة شرائح المجتمع وذلك لأنها سياسة فاشلة، فتبديل شخص بأخر مع الإبقاء على ذات السياسة والبرنامج المتبع من السابق هو تضليل للعقول ليس إلا، وهذا ما هو مثبت من خلال التجارب سواء في الحكومات السابقة أو حتى الساقطة مؤخرًا؛ فقبيل سقوطها قامت بتشكيل حكومة كفاءات غيرت فيها أغلب وزرائها ومنهم وزير المالية وأتت بمعزز موسى الذي كان مجيئه وبقية المسؤولين قاصماً لظهر حكومة الإنقاذ، فما هي إلا أشهر قليلة حتى اكتشف الناس أنهم قد ضلوا، فهبوا هبة أسقطوا بها تلك الحكومة، وسبحان الله! العملاء على أشكالهم يتساقطون!! فالآن السياسة نفسها تمارس علينا وكانهم درسوا في مدرسة واحدة وشربوا من مستنقع واحد، حتى حفظ الناس هذه الممارسة وملأوها من كثرة تجربتها عليهم، ولسان حال أهل السودان الآن (ما عندكم غيرها؟)

فمعروف بدهاء أن الذي يسير دولا الحكومة هي

الهيئة السابقين، وليس آخرًا الكتائب المستقلة التي تشكلت بعد تسليم مناطق شاسعة لنظام أسد في وقت قياسي، كما عملت على منع تشكيل أي فصيل أو كيان جديد وحصرت القرار العسكري بغرفة عمليات الفتح المبين؛ والتي تعتبر الهيئة العمود الفقري لها وصاحبة قرار السلم والحرب فيها؛ مع مراعاة الخطوط الحمراء التي فرضها النظام التركي.

ثم عملت هيئة تحرير الشام على خبط ود الأمم المتحدة ومغازلتها من خلال إصدار بيان ردا على بيان الأمم المتحدة دعت فيه الأمم المتحدة إلى إعادة النظر في بيانها الجائر؛ وأبدت فيه استعدادها لاستضافة فريق من الأمم المتحدة للوقوف على مجريات الحياة اليومية في منطقة إدلب التي تتمتع بدرجة من الأمن وحرية التعبير والصحافة حسب تعبيرها، حدث بعض ذلك بعد توقيع اتفاق الخامس من آذار بين النظام التركي والنظام الروسي والذي يقضي بوقف إطلاق النار وتسيير دوريات روسية تركية مشتركة على طريق م٤ الذي يخترق المناطق التي تقع تحت سيطرة هيئة تحرير الشام؛ وذلك بعد أن سيطر نظام أسد على كامل طريق م٥.

هذا على الصعيد العسكري، أما على الصعيد السياسي والمدني؛ فمعرفة تعبية حكومة الإنقاذ وما يسمى مجلس شوري المحرر لهيئة تحرير الشام التي تسعى من خلالها للسيطرة على الحياة السياسية والمدنية؛ ناهيك عن السيطرة على المعابر والمنظمات الإغاثية والخدمية وغيرها، وبذلك توشك هيئة تحرير الشام على إحكام قبضتها على منطقة إدلب في كافة مجالات الحياة؛ وتشكيلها وفق هيكلية معينة تتوافق مع معايير المجتمع الدولي؛ ليتسنى للنظام التركي بعدها السعي إلى تحويل إدلب لمنطقة آمنة وذلك حسب تصريحات مسؤوليه حيث قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده "تسعى إلى تحويل إدلب لمنطقة آمنة، وإنه قد يتم إجراء ترتيبات جديدة وإعادة تمركز القوات التركية والاستخبارات الموجودة في نقاط المراقبة بإدلب". ولتتاحت أمام النظام التركي خيارات إضافية منها دمج الحكومتين؛ الحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ في حكومة واحدة، ودمج الفصائل المسلحة ضمن تشكيل واحد؛ سواء أكانت الفصائل المنضوية تحت مسمى الجيش الوطني؛ أو الفصائل المنضوية تحت مسمى غرفة عمليات الفتح المبين، كأحد الخيارات، أو استنساخ تجربة القضية الفلسطينية التي قسمت بين فتح وحماس كخيار آخر، وذلك حسب ما تقتضيه المصلحة الأمريكية؛ وحسب ما تحتاجه جريمة تمرير الحل السياسي الأمريكي؛ الذي سيسقط ثورة الشام؛ وجميع تضحياتها وبحفاظ على نظامه العميل بجميع جرائمه، فهل سيكون لأهل الشام موقف يحبه الله ورسوله؛ فيتحركوا جميعاً لإنقاذ ثورتهم والحفاظ على تضحياتهم؟ أم ستصيدهم قارعة من قبلهم، ليرزحوا تحت نير العبودية من جديد!!!

تشكيل وهيكلية المناطق المحررة خطوة جديدة لاستقبال الحل السياسي الأمريكي

بقلم: الأستاذ أحمد عبد الوهاب*

بعد أن أحكم النظام التركي قبضته على قيادات الفصائل عموماً؛ وعلى مناطق ما تسمى درع الفرات وغصن الزيتون والتي تقع شمالاً وإلى شمال غرب مدينة حلب على الحدود السورية التركية؛ عمل النظام التركي على تشكيلها إدارياً وعسكرياً بشكل معين، بحيث يضمن هيمنته ويتوافق مع سياساته المستقبلية وسياسة أمريكا؛ ويمهد للحل السياسي الأمريكي، وذلك بالعمل على إزالة كافة العراقيل المحتملة التي من الممكن أن تقف في طريق تنفيذ، فحصر القرار العسكري في مجموعة محددة من القيادات المرتبطة؛ والتي تعمل تحت سقف ما يسمى الجيش الوطني، ومنع أي عمل عسكري خارج الإرادة التركية، فأصدر أحكاماً بالسجن لمدة خمس سنوات على أحد القادة العسكريين رغم انتمائه "للجيش الوطني" وذلك لخروجه عن الخط المرسوم بالسيطرة على منطقة تخضع لنظام أسد، وكان ذلك رسالة واضحة منه لكل من تسول له نفسه العمل خارج التعليمات التركية ومنظومتها الفصائلية، ولم يكن الجانب السياسي والمدني أفضل حالاً؛ حيث تسيطر ما تسمى الحكومة المؤقتة على الحياة السياسية والمدنية في المنطقة، والجميع يعلم أن الأمر الناهي وأن القرار الأخير بيد النظام التركي، وبذلك تكون مناطق درع الفرات وغصن الزيتون جاهزة لاستقبال أي حل يفرض عليها، ومقيدة بشكل كامل بحيث لا تستطيع التحرر من هذه القيود التي فرضت عليها حسب تصوره.

وفي المقابل في القسم الآخر مما يسمى المناطق المحررة؛ والتي تسيطر عليها هيئة تحرير الشام، كان تشكيل هذه المناطق وضبطها حسب رغبة النظام التركي أكثر صعوبة، وذلك لأسباب عدة، أهمها: تاريخ الهيئة وماضيها المرتبط بتنظيم القاعدة المحسوب على ما يسمى "التيار الإسلامي"، بالإضافة إلى وجود الكثير من التنظيمات المسلحة المحسوبة على هذا التيار؛ والتي يصعب تمرير قتالها وتصنيفها وتحييدها عن الساحة، فكل ذلك يحتاج لوقت لتبريره وتمريضه، وقد عمدت هيئة تحرير الشام إلى العمل على تحسين صورتها أمام الغرب الكافر ومجتمعهم الدولي منذ سنوات عديدة، فبدأت بإجراء تغييرات جذرية على سياساتها لتضمن وجودها وهيمنتها على المناطق، ففكت ارتباطها بتنظيم القاعدة منتصف عام ٢٠١٦م؛ وغيرت اسمها من جبهة النصرة إلى فتح الشام ثم هيئة تحرير الشام، وتبنت العمل تحت مظلة النظام التركي والسير ضمن سياساته؛ فأدخلت الجيش التركي وعملت على حمايته وتسهيل انتشاره في الشهر العاشر من عام ٢٠١٧م، ثم أخذت بتصفية خصومها المحتملين ليس ابتداءً بحركة أحرار الشام المحسوبة على التيار الإسلامي؛ مروراً بحركة نور الدين الزنكي، وليس انتهاءً بغرفة عمليات "فائتوتوا" والتي تضم مجموعة من الفصائل المحسوبة على التيار الإسلامي؛ كفضيل حراس الدين وأنصار التوحيد وأنصار الدين وتنسيقية الجهاد التي أسسها أحد قادة

الهيئة السابقين، وليس آخرًا الكتائب المستقلة التي تشكلت بعد تسليم مناطق شاسعة لنظام أسد في وقت قياسي، كما عملت على منع تشكيل أي فصيل أو كيان جديد وحصرت القرار العسكري بغرفة عمليات الفتح المبين؛ والتي تعتبر الهيئة العمود الفقري لها وصاحبة قرار السلم والحرب فيها؛ مع مراعاة الخطوط الحمراء التي فرضها النظام التركي.

ثم عملت هيئة تحرير الشام على خبط ود الأمم المتحدة ومغازلتها من خلال إصدار بيان ردا على بيان الأمم المتحدة دعت فيه الأمم المتحدة إلى إعادة النظر في بيانها الجائر؛ وأبدت فيه استعدادها لاستضافة فريق من الأمم المتحدة للوقوف على مجريات الحياة اليومية في منطقة إدلب التي تتمتع بدرجة من الأمن وحرية التعبير والصحافة حسب تعبيرها، حدث بعض ذلك بعد توقيع اتفاق الخامس من آذار بين النظام التركي والنظام الروسي والذي يقضي بوقف إطلاق النار وتسيير دوريات روسية تركية مشتركة على طريق م٤ الذي يخترق المناطق التي تقع تحت سيطرة هيئة تحرير الشام؛ وذلك بعد أن سيطر نظام أسد على كامل طريق م٥.

هذا على الصعيد العسكري، أما على الصعيد السياسي والمدني؛ فمعرفة تعبية حكومة الإنقاذ وما يسمى مجلس شوري المحرر لهيئة تحرير الشام التي تسعى من خلالها للسيطرة على الحياة السياسية والمدنية؛ ناهيك عن السيطرة على المعابر والمنظمات الإغاثية والخدمية وغيرها، وبذلك توشك هيئة تحرير الشام على إحكام قبضتها على منطقة إدلب في كافة مجالات الحياة؛ وتشكيلها وفق هيكلية معينة تتوافق مع معايير المجتمع الدولي؛ ليتسنى للنظام التركي بعدها السعي إلى تحويل إدلب لمنطقة آمنة وذلك حسب تصريحات مسؤوليه حيث قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، إن بلاده "تسعى إلى تحويل إدلب لمنطقة آمنة، وإنه قد يتم إجراء ترتيبات جديدة وإعادة تمركز القوات التركية والاستخبارات الموجودة في نقاط المراقبة بإدلب". ولتتاحت أمام النظام التركي خيارات إضافية منها دمج الحكومتين؛ الحكومة المؤقتة وحكومة الإنقاذ في حكومة واحدة، ودمج الفصائل المسلحة ضمن تشكيل واحد؛ سواء أكانت الفصائل المنضوية تحت مسمى الجيش الوطني؛ أو الفصائل المنضوية تحت مسمى غرفة عمليات الفتح المبين، كأحد الخيارات، أو استنساخ تجربة القضية الفلسطينية التي قسمت بين فتح وحماس كخيار آخر، وذلك حسب ما تقتضيه المصلحة الأمريكية؛ وحسب ما تحتاجه جريمة تمرير الحل السياسي الأمريكي؛ الذي سيسقط ثورة الشام؛ وجميع تضحياتها وبحفاظ على نظامه العميل بجميع جرائمه، فهل سيكون لأهل الشام موقف يحبه الله ورسوله؛ فيتحركوا جميعاً لإنقاذ ثورتهم والحفاظ على تضحياتهم؟ أم ستصيدهم قارعة من قبلهم، ليرزحوا تحت نير العبودية من جديد!!!

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

معماري تركي يكشف كيف تحول ٣٢٩ مسجداً وأثراً عثمانياً

في ١٨ بلداً إلى كنائس

نشر موقع (الجزيرة نت، السبت، ٢٧ ذو القعدة ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٧/١٨م) خبراً قال فيه: "في رحلة وتجوّل استمر ١٠ سنوات رصد المهندس المعماري محمد أمين يلماز قيام ١٨ بلداً كانت ضمن الإمبراطورية العثمانية بتحويل ٣٢٩ معلماً أثرياً تركيا - معظمها جوامع ومساجد، بالإضافة لتكايا وأضرحة - إلى كنائس. وتشمل هذه المعالم تحويل ١١٧ جامعاً في بلغاريا بالإضافة إلى ٧ تكايا وأضرحة ومدرسة واحدة إلى كنائس، وتحويل ٧٤ جامعاً و ١٩ ضريحاً ومؤسسة خيرية ومصليين في اليونان إلى كنائس، وتمكن يلماز من رصد وتحديد الجوامع والمساجد والتكايا والأضرحة التي تم تحويلها، وأيضاً المآذن التي تحولت إلى أبراج لأجراس الكنائس. ووفق المتحدث، فإنه "في بلغاريا تم تحويل ١١٧ جامعاً بالإضافة إلى ٧ تكايا وأضرحة ومدرسة واحدة إلى كنائس، كما تم تحويل ٦ أبراج ساعة إلى أبراج لأجراس الكنائس، وفي كرواتيا تم تحويل ٨ جوامع إلى كنائس، وفي القرم تم تحويل ٢ جوامع وضريح إلى كنائس". وأضاف يلماز "وفي كوسوفو تم تحويل جامع واحد إلى كنيسة، كما تم تحويل برج ساعة إلى برج لجرس الكنيسة، وفي أوكرانيا تم تحويل جامعين إلى كنيستين، كما تم تحويل منارة إلى برج كنيسة، وفي مقدونيا تم تحويل ٢ جوامع وضريحين وبرجي ساعة إلى كنائس، وفي صربيا تم تحويل ١٥ جامعاً وضريحين إلى كنائس". وتابع "كما تم تحويل جامع واحد في كل من جورجيا وأذربيجان إلى كنائس أثناء الاحتلال الروسي، وتم تحويل ٣ جوامع في البوسنة والهرسك أثناء الاحتلال النمساوي إلى كنائس، و٣ جوامع في الجزائر أثناء الاحتلال الفرنسي لكنائس، كما تم تحويل جامعين في أرمينيا إلى كنائس". وقال يلماز إنه "في قبرص الرومية (اليونانية) تم تحويل سبيل إلى كنيسة، أما في مولدوفا فقد تم تحويل ٤ جوامع إلى كنائس، في حين تحولت ٥ جوامع في رومانيا إلى كنائس". وأشار إلى أنه "في المجر تم تحويل ٢٣ جامعاً و ٥ أضرحة ومدرسة إلى كنائس، وتم تحويل جميع الأبنية المذكورة إلى كنائس بالمجر إبان الاحتلال النمساوي لها". وقال إنه تم تحويل ٧٤ جامعاً و ١٩ ضريحاً ومؤسسة خيرية ومصليين في اليونان إلى كنائس، مشيراً إلى أنه تم تحويل ٥ منارات إلى أبراج كنائس، ثم أصبح عدد الأبنية المعمارية التركية التي تم تحويلها في اليونان ١٠١...".

بعد كل هذا فلماذا تضح الدول الأوروبية حين تقضي محكمة تركية بإعادة آيا صوفيا مسجداً، بعد أن كان كذلك لمدة خمسة قرون قبل أن يحوله الهالك مصطفى كمال إلى متحف سنة ١٩٣٤م بعد هدمه دولة الخلافة؟! لماذا يعترضون رغم أن المسلمين ناضلوا طويلاً في المحاكم التركية بما في ذلك جمعهم وثائق قاطعة تؤكد شراء القائد محمد الفاتح لآيا صوفيا من الرهبان النصراني الذين باعوه دونما إجبار أو إكراه؟!

فرنسا عدوة للإسلام والمسلمين رغم نفاق حكامهم الروبوضات



نشر موقع (رووداو، السبت، ٢٧ ذو القعدة ١٤٤١هـ، ٢٠٢٠/٧/١٨م) خبراً ورد فيه: "التقى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الخميس، وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، والوفد المرافق له، حيث أكد الكاظمي أهمية الدور الفرنسي في دعم العراق من خلال التحالف الدولي لمواجهة الإرهاب، بدوره، أكد الوزير الفرنسي أن بلاده، كجزء من التحالف، مستعدة لدعم العراق ليأخذ دوره الإقليمي. وبعد انتهاء اجتماعات لودريان في بغداد، توجه صوب أربيل، عاصمة إقليم كردستان، والتقى بداية رئيسه نيجيرفان بارزاني، وبحثاً عدة ملفات، حيث عقدا مؤتمراً صحفياً، قال فيه نيجيرفان بارزاني، إن إقليم كردستان لن ينسى دعم فرنسا، وعقب ذلك، عقد لودريان اجتماعاً مع رئيس حكومة كردستان مسرور بارزاني، الذي سلط الضوء على نتائج المباحثات، وأشار إلى أن المجتمع الدولي، ولا سيما فرنسا، بوسعهما لعب دور إيجابي في التقريب بين حكومة الإقليم والحكومة الاتحادية".

رغم عمالة حكام المسلمين للغرب الكافر المستعمر، ونفاقهم وتملقهم له؛ فإن المسلمين جميعاً باتوا يدركون حقد الدول الغربية الاستعمارية، ومنها فرنسا، المستعمر عليهم وعلى إسلامهم، وذلك ما لن ينسوه أبداً، حتى إذا أقاموا خلافتهم قريباً بإذن الله، فسكيلوا لها الصاع صاعين، وإن غداً لناظره قريب.